

وعلى الله قصد السبيل | تحت راية السنة 2 | لقاءات الكويت |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم اسعى لنصر العباد وارتمي بالوئاد كالغيث اجري وخلفي وخلفي ماء بارض لها من الموت الذي تركه المسلمون من الكتب لخدمة الكتاب والسنة لو وضعت كتابا بجانب كتاب لغطى الكرة الارضية - [00:00:00](#)

وعلم الحديث هو علم خادم اي ان كل العلوم تحتاج اليه وهو لا يحتاج الى شيه من العلم فنحن مع اشرف بيت عرفته الدنيا واعظم زوج عرفته الدنيا وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:47](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها لعائشة كنت لك كابي زرع لامك اني اراكم اسودا انا لما ذهبت الى الشيخ الالباني زهبت يحملي الشوق عيني كانت كالكاميرا المسجلة. اذني التقطت كل شيه حتى المجلس الذي - [00:02:31](#)

رفض ان اسجله في داره وآآ فيه قصة انا احفظه عن ظهر قلب احفظ كلماته واحفظ آآ تعبيرات ووجهه وهو يتكلم انتم دمار الركود. لا اعلم نبيا من انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم - [00:03:11](#)

رزق باصحاب كنبينا الناس رجلا رجلا متبع للوحي ورجل متبع لهواه وما ثم الا وحي او هوى واحدة من الاتيين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ادي الوحي. واتبع هواه. وكان امرؤه فرطا. من كل ارض انادي - [00:03:43](#)

يقضوا وجمال الضفدعة وحلاوة الضفدع البضاعة هي مقرفة كده وتبرق لك كده والكلام ده كل ده ايه موجود هناك زي آآ مسلا ابتسامه اجمل معزة ها اه مش في مسابقة جمال المعيز وعين المعيز وملكة جمال المش عارف الخرفان والكلام ده. الله المستعان - [00:04:21](#)

لدرجة ان فيه مرة واحد كان بيقرأ بيصلي المغرب بالناس فالمهم بيقرأ ايه؟ الهكم التكاثر يقول رد يا ابني الهاكم الهكم الهاكم في الاخر قالوا ايه احنا غلطنا في البخاري قال لي يا ابني ده قرآن. غلط في البخاري ايه؟ ده قرآن يا ابني - [00:04:51](#)

طيب هو لما يقول كده بتلقائية هو احنا يعني غلطنا في البخاري؟ ده اشارة الى ايه اشارة الى مكانة الكتاب بسبب اجلال اهل العلم لكتاب البخاري اما بعد ايها الاخوة الكرام - [00:05:14](#)

ويسر المراقبة الثقافية بادارة مساجد محافظة العاصمة ان تقييم هذا الاسبوع الثقافي والذي جاء بعنوان تحت راية السنة وهو سلسلة من الدروس والمحاضرات لشيخنا الجليل والمحدث العلامة والاخ الحبيب ابي اسحاق الحويني - [00:05:59](#)

اسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يمد في عمره وان يبارك في علمه وان يبارك له في اهله وماله وولده وان يبارك لنا في علمه ويمتتنا به ان شاء الله عز وجل - [00:06:29](#)

وهذه بداية هذه المحاضرات والتي ستستمر لمدة اربعة ايام وكما ذكرنا بعد صلاة العصر اليوم ان هناك درس لطلبة العلم في مصطلح الحديث وهذا سيكون لمدة اربعة ايام ثم بعد المغرب - [00:06:51](#)

هناك محاضرات من المغرب الى العشاء وقد تمتد الى ما بعد صلاة العشاء وهذه نترك المجال فيها لشيخنا ليتقدم لنا ما شاء من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم - [00:07:17](#)

وليمتتنا فيها بما من الله عز وجل عليه من علم والان اترك المجال لشيخنا فليفضل مشكورا مأجورا باذنه سبحانه جزاك الله خيرا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:07:33](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:55](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:08:11](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:08:36](#)

العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام النسائي والترمذي واحمد وغيرهم وصححه ابو عبدالله الحاكم في المستدرک من حديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:54](#)

ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا - [00:09:22](#)

وداع يدعو من فوق الصراط فاما الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله واما الابواب المفتحة محارم الله واما الداعي الذي يدعو على رأس الصراط فكتاب الله واما الداعي الذي يدعو من فوق الصراط - [00:09:52](#)

فهو واعظ الله في قلب كل مسلم هذا الحديث الجليل افتتح به الامام الترمذي رحمه الله تعالى كتاب الامثال من سننه لان هذا المثل لخص الاسلام اجمع فلم يترك شيئا - [00:10:23](#)

الا يندرج تحته الامثال من باب المبين فلا يوجد مثل غامض قط الذي لا يفهم المثل ينبغي ان يبكي على نفسه وقد روى ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح في سورة العنكبوت - [00:10:51](#)

عن عمرو بن مرة رحمه الله انه قال اذا مر علي مثل في القرآن لم افهمه بكيت على نفسي وذلك ان الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - [00:11:19](#)

اغلب الاشكال يأتي بسبب الاجمال ويأتي بسبب اللفظ المشترك هنا تختلف الانزاع يعني مثلا لو سمعت قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء والقروء هنا حيض يعني اذا طلقت المرأة - [00:11:47](#)

تبدأ العد من وقت حيضها ام من وقت طهرها مذهبان مذهب اهل الحجاز ان القراء طهر ومذهب اهل الكوفة ان القراء حيض والسبب في هذا ان هناك احاديث ان لفظ القراء لفظ - [00:12:20](#)

مشترك يعني يحمل المعنيين جميعا وهذا مم هذا باب انفردت به اللغة العربية ان الكلمة الواحدة تفيد المعنى وعكس المعنى وانما يفرق بين هذا وذاك السياق وللعلماء قاعدة تقول السياق من المقيدات - [00:12:47](#)

ودعوني يعني ابين هذا وان كان حاشية على الكلام فانها لا تخلو من فائدة اه ابن الانباري له كتاب اسمه كتاب الاضاد الكلمة تدي المعنى والعكس. زي مسلا الظن الظن معناه الشك ومعناه اليقين - [00:13:16](#)

آآ كما قلنا يفرق بين هذا وهذا السياق قال تعالى ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. يبقى الظن هنا هو الشك وقال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون - [00:13:42](#)

انهم ملاقوا ربهم. فالظن هنا هو اليقين. لان الشك في لقاء الله لا يمدح وانما جاء الظن هنا ممدوحا في الاية وكما قال تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيا اي كنت على يقين انني سألقي حسابيا. فالظن هو الشك وهو - [00:14:03](#)

هو اليقين في ذات الوقت. كذلك كلمة وراء وراء خلفي يعني وتفيد امامه اما انها تفيد خلف فهذا هو المصطلح عليه من الكلمة اما انها تفيد امام فذلك كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا - [00:14:28](#)

هو اذا كان وراءه بمعنى خلف يبقى هم خلاص تجاوزوه فما هو الداعي لخرق السفينة؟ لا يبقى وراء هنا بمعنى امام كما ذهب اليه جماعة من المفسرين فاذا هذا باب انفردت به العربية - [00:14:56](#)

اما ان السياق من المقيدات فهذه قاعدة في غاية الاهمية ليه ؟ لان الكلام سياق وسباق ولحاق يعني صلب الكلام يسبقه كلام ويعقبه

كلام وقد لا يتم المعنى الا بهذه الثلاثة - [00:15:13](#)

فمثلا اه في قصة اه سليمان عليه السلام مع النملة لما قالت النملة ايه ؟ لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها الا يكفي ان نقول فتبسم من قولها - [00:15:40](#)

وما دلالة هذه اللفظة ضاحكا؟ ما دلالتها قال لك التبسم يحتمل تبسم الغضب وتبسم الرضا اما تبسم الغضب فكما في حديث كعب بن مالك في الصحيحين لما تخلف عن غزوة تبوك - [00:16:09](#)

ثم اظل قادما من تبوك وجاء المعذرون من الاعراب يعتذرون عن تخلفهم. قال كعب فلما دخلت المسجد فرأني تبسم تبسم المغضب وقال لي ما خلفك وكما يقول ابو الطيب اذا رأيت نيوب الليث بارزة - [00:16:32](#)

فلا تحسبن بان الليث يبتسم الليث اللبي هو الاسد لو شفت سنانه باينة ده ما بيضحكلكش. ده هياكلك دلوقتي اهو آآ طيب سليمان عليه السلام جمع بين الملك والنبوة فلما تبسم هل يا ترى - [00:16:58](#)

وهو ملك كبير وتلك نملة لما قالت هذا الكلام تبسم تبسم رضا ان تبسم تبسم الملوك الذين لا يسمحون الا ان يخاطبوا بصيغة الملك. ولا تقوى انفسهم ان يخاطبوا كما يخاطب العامة - [00:17:22](#)

فجاءت هذه اللفظة ضاحكا لتبين انه تبسم تبسم رضا زي السكوت احنا عندنا في الامثال السكوت علامة الرضا جميل في في

الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - [00:17:46](#)

فجاء الى حفصة وقال اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت لا ادري فجمع رداءه وانطلق الى المسجد واذا النبي صلى الله عليه وسلم معتزل في مشربة له له ويقف على باب المشربة رباح - [00:18:15](#)

غلام النبي عليه الصلاة والسلام كان البواب قال عمر فلما دخلت المسجد وجدت رهطا يبكي بجانب المسجد فقلت لرباح استأذن لعمر فدخل ثم خرج وقال ذكرتك له فصمت قال فجلست بجانب المنبر - [00:18:33](#)

فغلبني ما اجد مش مستحمل يعني فقلت لرباح استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرتك له فصمت قال فجلست بجانب المنبر ثم قلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرتك له فصمت - [00:18:58](#)

قال قد صرفت وبينما انا عند الباب اذ ناداني فقال اذن لك. يبقى السكوت علامة ايه عن المنع ولا علامة رضا؟ علامة منع خلاص طيب السكوت علامة رضا. الكلام ده صحيح؟ ايوه قال لك صحيح - [00:19:19](#)

قال صلى الله عليه وسلم وتستأمر البكر قالوا يا رسول الله ان البكر تستحي اذا جه واحد يتقدم الله ليتزوجها. قال اذنها سكوتها.

يبقى السكوت علامة الايه؟ علامة الرضا. يبقى انا اذا السكوت ممكن يبقى علامة ايه؟ علامة منع. طب انا ايه اللي يعرفني بقى - [00:19:38](#)

بسكوت علامة الرضا ولا مانع؟ السياق اذا السياق يقيد الكلام السياق يقيد الكلام عشان كده احنا ايه بقى جنبنا من اللفظ المشترك يكثر فيه الايه اللي يحتمل المعنى وعكسه مثلا او يحتمل معنيين او اكثر من معنيين او الكلام ده. يبقى يوم يقول لك ايه يقصد كذا. يقول

لك لا ده يقصد كذا - [00:19:58](#)

من يظفر بالصواب الذي يراعي السياق اذا اكثر الاشكال ياتي من الاجمال كلام مجمل فانت عايز تفك الكلام المجمل. تبينه. فتقوم تقول له يحتمل كذا ويحتمل كذا اما المثل - [00:20:23](#)

فلا يدخله ذلك انما يضرب المثل ليبين الفكرة فلا يجوز ان يدخل في البيان عجمة. لازم يكون البيان واضح مثلا خذ هذا المثل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [00:20:41](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ده واضح ولا فيه اشكال؟ ده بغاية الوضوح - [00:21:03](#)

يا ايها الناس استمعوا الى هذا المثل يا ايها الذين تعبدون من دون الله ايا كانت هذه الالهة ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا وطبعا الزباب مذكور على يعني تنصيحا في الاية دي ليه؟ لانه رزل - [00:21:21](#)

كلنا بنكرهه. هو اسمه ذباب ليه؟ لانه نزل كلما ذب اب. ذباب. ذباب اب. كل ما تكرشه يرجع مرة ثانية ولا يمل وتفصل تمش فيه يرجع لك تمشي فيه لحد بقى ما تجيب منشة وتقتله وتستريح - [00:21:48](#)

يبقى الذباب هنا لحقارته عقارات عند بني ادم طبعا ده يعني يعني زي مثلا ان انكر الاصوات لصوت الحمير من جهة ده ما لوش علاقة باستقامة الخلق اه لان دي طبعا في جماعة دلوقتي مسلا برة جمعية اصدقاء الذباب - [00:22:08](#)

اه في جمعية اصدقاء ذباب وجمعية اصدقاء الضفدع. يجيب الضفدعة وجمال الضفدعة وحلاوة الضفدعة وهي مقرصة كده وتبرق لك كده والكلام ده. كل ده ايه موجود هناك زي آآ مسلا ابتسامه اجمل معزة ها؟ اه مش في مسابقة جمال المعيز وعينه المعيز وآآ ملكة جمال المش عارف - [00:22:32](#)

كانوا الكلام ده الله المستعان. فهو الذباب ده اللي هو ايه بقى؟ اللي هو الانسان بينفر منه والكلام ده. هذا الذباب لو اجتمع الخلق جميعا على ان يخلقوا لا يستطيعون. وطبعا اصل الخلق اليجاد من عدمه - [00:22:57](#)

يا جماعة الضعفاء العقول بقى والجماعة اللي هم بيعوموا على كل كلام. لما جت النعجة دولي ومش عارف ايه والكلام ده. قال لك بس استنساخ النعجة دول ما هم خدوا الخلية منين - [00:23:11](#)

خدوا الخلية مما خلقه الله عز وجل. ومع ذلك هي كانت فالتة معهم كده وعجزوا عملوا الوف التجارب عشان يطلعوها مرة ثانية. ما يعرفوش يعملوا حاجة بيقول لك ايه استطاعوا ان يخلقوا هيخلقوا النبي ادم بقى يستنسخوا من النبي ادم عدة نسخ ومش عارف ايه والكلام ده - [00:23:22](#)

فهؤلاء جميعا لو اجتمعوا جميعا على ان يخلقوا ذبابا لم يستطيعوا ان يخلقوا. بلاش مش هيخلقوا ذباب نزل في المثل شوية نزل في اللي هم خلاص هم عجزة ان يخلقوا - [00:23:40](#)

في حاجة اخرى وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. وانت بتاكل كده طبق الطبخ وقفت عليه دبانة اخدت رشفة كده لو جدع هات ولو مسكت الدبانة نفسها هتعرف تطلع اللي بصته - [00:23:56](#)

ما تعرفش تطلع اللمسات حتى لو مسكتها ده لو مسكتها ضع الطالب والمطلوب ده بالعكس ده هم اكمل الة من الالهة التي يعبدونها انا مش فاهم دول اين ذهبت عقولهم - [00:24:14](#)

يجيب حجر ويبعده طب انت سميع بصير متكلم مريد والحجر ليس فيه شيه من هذا. مين اللي يعبد مين بقى يعني انا مش فاهم يعني الاكمل الة هو الذي يعبد العدم - [00:24:32](#)

شيه عجيب يعني ولذلك الانسان لو وقف عند اسئلة القرآن لابد ان يسلم اسئلة القرآن مفحمة. ما لهاش غير جواب واحد بس. ان تسلم بالحق شوف في صحيح البخاري يقول جبير بن مطعم رضي الله عنه دخلت - [00:24:49](#)

في فداء اسرى بدر كان جبير ابن مطعم انذاك كان كافرا ودخل المدينة علسان يتفاوض مع النبي عليه الصلاة والسلام في شأن الاسرى الذين اسراهم في بدر فوصل المدينة وفي صلاة المغرب - [00:25:11](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالمسلمين قال فسمعتة يقرأ ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن سائل ربك ام هم المسيطرون؟ قال فكاد قلبي ان يطير - [00:25:31](#)

اربعناشر امن دي سورة الطور اربعناشر امن ما فيش ولا سؤال يستطيع المرء ان يجيب عنه لو اراد ان يجيب اجابة صحيحة الا اجابة واحدة فقط وهو ان الله عز وجل هو فاعل ذلك - [00:25:55](#)

اذا الامثال عندما يأتي المثل لابد ان تصغي اليه وتنظر الى طرفيه مثل له طرفان وتنظر ما هو المراد منك فالامثال اذا من باب الاليه؟ من باب المبين. ما فيش فيه مثل غامض على الاطلاق - [00:26:16](#)

نأتي الى المثل الذي هو حديثنا اليوم وغدا ان احيانا الله عز وجل والتقينا بكم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. لازم عشان تفهم المثل لابد انك تتخيل المثل صراطا مستقيما طريق سكة - [00:26:37](#)

وعلى جنبتي الصراط صوران. ادي سور وادي سور والسور ده يعني احنا لو تصورنا هل المسجد ادي سور ادي الصراط اللي هو

مساحة المسجد وادي سور وادي سور وفيهما في السورين ابواب مفتحة زي ما انت شايف كده - [00:27:01](#)

وعلى الابواب ستور مرخى. كل باب عليه ستارة. مشدودة عليه وفي اول الصراط من الامام داع يدعو اللي ماشيين على الصراط يبقى هو قدام وهم في الخلف يقول يا ايها الناس - [00:27:26](#)

ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وهناك داع اخر من فوق الصراط اذا نفوق الصراط ده بيراقب اللي ماشي شايف كل اللي ماشي على الصراط وداعا يدعو من فوق الصراط ادي الايه ادي المثل - [00:27:48](#)

يبقى عندي طريق ابواب مفتحة وداعيان. داعي على رأس الصراط وداعي ايه؟ من فوق الصراط ادي الايه الرموز الخمسة اللي موجودة في الايه؟ في المثل ثم فسر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:11](#)

هذا المثل قال اما الصراط وهو الاسلام والصوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله والداعي الذي يدعو على رأس الصراط كتاب الله والداعي الذي يدعو من فوق الصراط هو واعظ الله في قلب كل مسلم - [00:28:32](#)

هنرجع بقى للرموز الخمسة ونفسرها الصراط هو الاسلام الاسلام محدد عشان كده قال لك السوران حدود الله اللي يطلع برة السورين خارج السورين يبقى خرج من الاسلام انت عارف زي آآ ما بنمثل الدين الدين ثلاثة - [00:29:09](#)

احسان وايمان واسلام. حديث جبريل ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان انت تخيل وانت قاعد كده الثلاثة دول عبارة عن ثلاث دواير متداخلة ادي الاحساء ادي الاحسان اهو وبعدين دايرة اوسع منها - [00:29:39](#)

اللي هو الايمان دايرة اوسع منها الاسلام فان خرج من الاحسان وقع في الايمان وان خرج من الايمان وقع في الاسلام. وان خرج من الاسلام وقع في الفضاء الواسع الموضوع الواسع بقى اللي ما لوش حد اللي هو الكفر بقى - [00:30:00](#)

يبقى اذا الاسلام محدد له قوانين. الكفر ما لوش قانون اللي على مزاجك تعمله ما فيش حاجة بتقف معك خالص عشان كده تشوف سفيان الثوري بيقول ايه؟ وكلام السلف كان كان كلام كده ذهب - [00:30:23](#)

كلمة منهم سبيكة مش فيه الواحد مننا يقعد يلت ويعجن ويروح ويطلع وينزل وتلاقي في الاخر عايز يقول كلمة واحدة بيفكرني بريعة بن ابي عبدالرحمن. الشيخ مالك انت عارف الاعراب زمان كانوا الواحد منهم يقول الكلمة هي الكلمة - [00:30:42](#)

ما يلتش كثير ولا يعجن ولا بتاع فربيعة اتكلم شوية كلام كده فظن انه فصيح عجبته نفسه يعني ويتكلم والاعرابي قاعد جنبه ففكر نفسه فصيح وبتاع فقام قال للاعرابي يا اعرابي ما تعدون الفصاحة فيكم - [00:31:01](#)

قال قلة الكلام. قال وما تعدون العلم؟ قال ما انت فيه منذ الصباح مش عارف ايه عمال يلف حوالين الموضوع ومش عارف يجيبه. هو العرب كلمة ونص كلمة ونص عايز يفرق ما بين البرد والحر. ايها اضر على بني ادم - [00:31:19](#)

البرد ولا الحر؟ لأ شف هم قالوا ايه؟ قالوا بؤس والحر اذى الاذى عادة يطلق على الشيء اليسير ها لن يضرؤكم الا اذى لكن البؤس البرد يدخل في عضمك ينشفك - [00:31:44](#)

لكن الحر بتلذق وعرقان وخلص. زهقان. بس لكن ما تعياش البرد يموت يدخل في العضم زي ما قلت لك. كلمة زي دي خلصتنا من الموضوع. القر تقعد تتكتب كده من البرد يعني. القر بؤس - [00:32:09](#)

حر اذى اللاتين وعشان كده بقول لك ايه كان كلامهم سبايب. شف سفيان الثوري بيقول ايه الحديث درج خلي بالك من المثل ده. ما هو ده مثل برضو الحديث درج - [00:32:29](#)

والرأي مرض فاذا كنت على الدرج فاذا كنت على الدرج احذر ان تزل قدمك فتندك عنقك واذا كنت في المرج وسير حيث شئت عايز يقول لك الناس رجلان رجل متبع للوحي ورجل متبع لهواه - [00:32:46](#)

وما ثم الا وحي او هوى واحدة من اللاتين فلا تطع ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ادي الواحد. واتبع هواه. وكان امره فرطا. يا داود انا جعلناك خليفة - [00:33:19](#)

في الارض تحكم بين الناس بالحق ادي الوحي ولا تتبع الهوى. فيضلك عن فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم.

يستجيب لك ده الواحد فاما واحد ماشي تبع الوحي واما واحد ماشي تبع ايه تبع مزاجه تبع هواه - [00:33:36](#)

فهو عايز يقول لك الناس رجلاان. رجل يمشي على الدرج نازل على سلم. الدرج اللي هو السلم فاذا كنت على الدرج احذر خلي بالك من الدرجة اللي جاية لان رجلك لو فلتت هتنزل على دماغك - [00:33:53](#)

ينزل على دماغك هتموت اذا كنت بقى متبع للوحي اوعى اوعى واياك ان تعبد الله بهواك لابد ان يكون معك النص. عشان ما تقعش على ام رأسك تموت فيها اما الطائفة الاخرى اللي هم اصحاب الادمغة - [00:34:11](#)

فبيقول له والرأي مرض. المروج السهول الواسعة المنبسطة الارض المنبسطة. عايز تمشي بوشك تمشي تمشي بزهرك تمشي تمشي على يمينك تمشي. على كيفك بقى. طالما ان ما فيش حاجة حد - [00:34:33](#)

حاكمك يعني وانت ماشي على مزاجك رح يمين شمال ارجع ورا اطلع قدام انت على كيفك ده ايه ده كلام سفيان رحمة الله عليه. فالاسلام عندنا محدد مش كده الاسلام ان تسلم لله عز وجل. على وفاق الوحي - [00:34:43](#)

يبقى الصراط هو الاسلام. ميزة الصراط انه مستقيم. وان كان طويلا طب ميزة ايه انه مستقيم غمض عينيك بس سبت رجلك الاول. على الصراط وغمض عينيك وامش هتوصل بخلاف بنيات الطريق - [00:35:05](#)

بنيات الطريق اللي هي الطرق الجانبية شف الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم على الارض خطا طويلا - [00:35:26](#)

وخط عن يمينه وشماله خطوطا قصارا ثم اشار الى الخط الطويل وقال هذا صراط الله و اشار الى خطوط قصار وقال وهذه صورة الشياطين على كل صراط شيطان يدعو اليه ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:35:40](#)

ويعجبني كلام سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما حدثت الفتنة آآ المشهورة واعتزل سعد القتال مع جماعة من الصحابة زي محمد بن مسلمة زي عبدالله بن عمر رضي الله عن الجميع. اعتزلوا - [00:36:15](#)

لا هو كان مع علي ابن ابي طالب ولا مع معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عن الجميع فجماعة راحوا له قالوا له يعني ما الذي يعني جعلك لا تنحاز الى احدهما - [00:36:37](#)

خلي بالك بقى من كلام وسعد كان مسددا قال ايه قال مثلنا ومثل اخواننا كمثل جماعة كانوا في طريق ماشيين كلهم على سكة واحدة. ده من ايام النبي عليه الصلاة والسلام. لحد ما حصل فتنة طريقنا واحد - [00:36:51](#)

فاظلمت عليهم واحنا ماشيين كده الدنيا ضلمت كده لا عارفين ايه نشوف قدام وقفنا مكاننا كده وقال جماعة الطريق يمينا اجتهدوا فقام واخذ يمين وقال جماعة الطريق يسارا واخذوا جهة اليسار وكنا نحن لا نمشي حتى تنجلي - [00:37:16](#)

فلما انجلتكن على الامر الاول ما فيش اي خلاف بين كل اللي ماشيين ان النقطة اللي وقفنا عندها هي الصح اللي كلنا متفقين عليها اما الذين اخذوا يمينا اجتهدوا فاخطأوا مثلا. او الذين اخذوا شمالا اخطأوا آآ اجتهدوا فايه؟ فاخطأوا - [00:37:40](#)

لكن كلا الفريقين اللي خد يمين واللي خد شمال لا يشك اننا اصوب منهم جميعا. ليه؟ لاننا كنا عند النقطة التي اتفقنا جميعا على نهي الايه؟ هي الصواب يبقى الاسلام - [00:37:59](#)

طريق مستقيم طويل النعم لكنه مستقيم انما الطرق القصيرة دي قال لك قصيرة ليه قال لك لان اي بني ادم يسلك غير طريق الله عز وجل قد يحقق ما ارده في الدنيا - [00:38:14](#)

الراجل عايز يبقى غني لكن لازم يتعامل الربا والرشوة ويشتغل في المافيا مخدرات والحشيش والافيون والبتاع والكلام ده ده هيحول يجيب فلوس اه كثير صحيح وهيحصل مائة اللي هو عايزه في الدنيا - [00:38:35](#)

بخلاف المؤمن نفسه يبقى غني ومش قادر ليه؟ لان طرق الحلال مسدودة قدامه فيصبر على الجوع وبصبر على القلة ولا يعصي الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. سجن المؤمن يعني ايه؟ مش قادر يتحرك. نفسه - [00:38:56](#)

آآ يعني آآ ابو زيد غني نفسه يتزوج نفسه مش قادر مش عارف يتزوج نور غالية وما فيش والكلام ده. لكن الزنا حرام نفسي يبقى

اغاني الرشوة حرام. والقتل حرام - 00:39:22

واحد اغاظه جدا. وهو عصبي لأ يياكل في نفسه ياكل في بعضه وما يرضاش يدي له الم ولا يضربه رصاصة ولا بتاع ليه؟ عشان في قصاص كما قال عمر بن الخطاب لا يشفي مؤمن غيظه في الدنيا ابدأ. ما يعرفش يشفي غزاه في الدنيا - 00:39:36

فيبقى متكتف مش عارف يعمل حاجة بخلاف الكافر اللي نفسه فيه بيعمله من المفارقات ان واحد يهودي آآ كان في زمان الحافظ ابن حجر العسقلاني صاحب كتاب فتح الباب لابس هدوم مقطعة المهاربدة كده وبتاع وحالته بؤس - 00:39:54

والحافظ ابن حجر قاضي القضاة بقى وبتاع ولا بس راكب البغلة المطهمة وقدامه وجحش ووراه جحش ومش عارف ايه وبتاع الصورة بقى الايه هي بتاعة الناس الاكابر والكلام ده. والناس وراه وقدام وبتاع الله - 00:40:13

هو ده قاضي القضاة وانا وانا قاعد مهربد وقاعد على المسطرة كده ولا لا اكل ولا اشرب ولا اول ما الحافظ ابن حجر قرب منه قام قايم على طول واخذ لجام البغلة موقفه - 00:40:28

فقال له يا شهاب الدين وده لقب الحافظ نببيكم يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر انت اللي في الجنة وانا اللي في السجن ليه؟ لان انا الدنيا مقطعة معي خالص اهو وانت بقى شف انت مسلم وبتاع ازاي الكلام ده يستقيم يعني - 00:40:43

وقال انا بالنسبة لما ينتظرنى من النعيم في سجن وانت بالنسبة لما ينتظرك من العذاب ان مت على ذلك فانت في جنة هو الدنيا مقفولة على بتبقى مقفولة احيانا على اهل الايمان ومع ذلك مش قادر - 00:41:06

مش قادر يعمل حاجة. ليه مسجون وده ده الصراط اللي احنا متكتف من هنا ومن هنا هذا السور وهذا السور حدود الله التي انزلها في كتابه واحنا عندنا حدود الله عز وجل - 00:41:27

الامر والنهي والقدر الامر انك انت ما اوجهه عليك ولم يكن هناك مانع يجب عليك ان تفعله والوامر عندنا على ثلاثة انحاء الاحكام الشرعية الخامسة الاحكام الشرعية كلها الامر خمسة - 00:41:43

والحنفية بيزودوا آآ آآ قسمين على النهي يعني عندنا الواجب طبعا الحنفية عندهم فرض واجب. عندنا الواجب والمستحب او المندوب والمباح والدين الحرام والمكروه يبقى اي امر يأتيك اي امر لا يخرج عن واحدة من هذه الثلاثة - 00:42:06

اما ان يكون واجبا اي ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام واجب يعني لازم تعمله. ما ينفعش ما تعملوش ما ينفعش تكسر الكلام افعل يعني افعل. الا ان يكون هناك علة تمنع من ايه؟ من اداء هذا الواجب - 00:42:33

المستحب ما ترجح فعله على تركه وكان مثابا عليه. المباح على يعني الاختلاف بين العلماء هل المباح مأمور به ام لا لكن داخل في باب الامر على اي حال يتفضل بقى النهي اما ان يكون حراما واما ان يكون مكروها. يا كراهة تحريمية يا كراهة تنزيهية على التفصيل المعروف. لكن الامر والنهي على اي حال ده - 00:42:48

الامر الا يفتقدك حيث امرك والنهي الا يجدهك حيث نهاك. ثم يبقى القدر وهو ان تصبر على المقدور ما يقدره الله عز وجل على المرء من المصائب والابتلاءات والمحن والكلام ده يبقى لابد ان يصبر المرء على ذلك وان يرضى عن ربه تبارك وتعالى والا يتسخط -

00:43:12

على مقدور آآ دي حدود الله عز وجل. الحدود دي او هذان السوران فيهما ابواب مفتحة الابواب المفتحة دي محارم الله طب ما فسرلناش الستارة الستارة دي ايه قال لك الستارة دي - 00:43:31

او انا هل الذي فهمته من مجمل النصوص يعني ان الستارة هي النص ولا تقربوا الزنا باب مفتوح ممكن واحد وهو ماشي يقوم داخل من الباب ويقول له ما خدتش بالك - 00:44:01

مش ممكن يدخل من الباب الا اذا شد الستارة يبقى عامد متعمد شد الستارة وعارف ان دي ستارة وعارف ان ورا الستارة باب يبقى الستارة دي هي تمثل النص المانع - 00:44:22

الذي ينهاك انك انت تفعل بالاضافة لان الابواب لو لم يكن عليها ستائر فعلى الطريق هذا الطريق المستقيم اعداء كل واحد منتظرك على مرحلة من الطريق الاعداء دول الشيطان الرجيم - 00:44:39

وشياطين الناس وشياطين الجن وفيه عدو عايش جواك هي النفس الامارة بالسوء ودي بينها وبين الشيطان من الغيب الاتنين

يتعاونون على اهلاكك. تصور عدوا يتربص بك وهو جواك انت عارف النفوس ثلاثة - [00:45:01](#)

النفس الامارة بالسوء والنفس الاية؟ اللوامة والنفس المطمئنة فالنفس الامارة بالسوء اللي قاعدة جواك دي الشيطان يقوم ايه يقوم

يدي لها وهي تشتغل معك اللي يشعر بالمحنة دي حقيقة من ابتلي بالوسواس القهري - [00:45:28](#)

الوسواس القهري ده عبارة عن حالة تهجم على القلب بغير اختيار من صاحبه وتحول له الظنون او تقنعه بان الظنون ارادات يعني هو

مسلا بيعمل ايه مشكلة اللي واللي صاحب الوسواس القهري اول ما يسمع الاذان يسمع شتيمة لربنا. تعالى الله وتنقيص - [00:45:51](#)

والاذان ايه ده؟ وانت فاكر ان ده صح؟ قرآني ايه اللي انت عمال تقراه؟ ايش عرفك ان فيه قرآن اصلا؟ ايش عرفك ان فيه نبي؟

اسبت ان فيه نبي - [00:46:21](#)

والكلام ده. يبص يلاقيه هو داخل في بعضه. خايف مرعوب. اشكال كل اللي عنده اساس قهري انه يخشى ان يموت على الكفر يقول

لك دي دي وساوس جتنا. اقول له يا ابني دي وساوس يقول لي لا لأ دي دي جوة قلبي - [00:46:31](#)

لأ انا معتقد يقوم يحول له الوسواس او يقنعه ان الوسواس ده ارادة وعقيدة مهما تحاول تقنعه مش لا بياكل ولا يبشرب ولا بينام ولا

الكلام ده. وحياته واقفة بالكامل - [00:46:48](#)

لدرجة ان المرء لان يبتلى بكل مرض عضوي اهون من ان يبتلى بوسواس قهري لان يبطل حياته بالكامل مين اللي عامل القصة دي

مع الشيطان اللعين اللي برة ده؟ هي النفس الامارة بالسوء - [00:47:02](#)

عمالة تتعاون مع الشيطان على اهلاك هذا لهذا المرء فاذا استطاع المرء ان يفلت من عدو الثاني مستنيه على عقبة في الطريق على

مرحلة من الطريق كل مرحلة لازم فيه شيطان فيه عقبة جاية. وبعدين اللي كان لسة لابس له وش من شوية يقوم رايح على مرحلة

قدام خالص - [00:47:19](#)

برضو بحيث لا يصل الى المنزل او يوصل متأخر. يقول لك اذا ما قدرتش اقتله واجيبه لي اكعبله على ما ادي له مقص كده يقع على

وشه على ما يمسخ وشه والدم وبتاع اه يا جمبي اه يا ضهري اه يا رجلي اه يا مش عارف ايه اهو كله عطلة - [00:47:43](#)

بيعطله عشان ما يوصلش في في الموعد. المهم لازم ياخذ منه اي حاجة انا لما يكون فيه طريق والاعداء على الرصد وهم كثر.

والاعداء دول مش عايزين غير حاجة واحدة بس - [00:48:05](#)

كلهم على بعضهم كده لا يريدون الا شيئا واحدا وهو هذه المضغة التي هي انفس ما فيك الا وهي القلب الشيطان اذا سد سهما لا

يريد الا قلبك. بس مش عايز اكثر من كده - [00:48:19](#)

وهو ده المراد الاعظم اخواني لنا رجاء ان اغلاق الاجهزة المحمولة هذي. يعني اصفها اظن انها تشوش على الشيخ وكذلك. فارجوكم

وغدا وكل يوم تأتي في الدرس احرص زي ما بتخلع حذائك خارج المسجد اطفى تليفونك. هذا الامر الاول. الامر الثاني الشيخ لن

يستمر طويلا ولن يستطيع ان يجيب على كل الاسئلة - [00:48:40](#)

انما سيكمل يعني ما تيسر من شرح الحديث. ثم سنلغي اسئلة الى وقت لاحق. ان يعني وفق الله تبارك وتعالى عند خروج الشيخ

نرجو ونسدد الرجاء. ارجوكم يعني لا نتزاحم على الشيخ. كل واحد عايز يسلم وكل واحد عايز يحتضن وكل واحد يعني - [00:49:22](#)

عايز ياخذ نصيبه من الشيخ فلم يبقى لنا شيخ فارجوكم يعني هونوا عليه وخففوا عليه. ارجوكم اللي بيحب الشيخ يتركه ينصرف.

ادعوا له بظهر غيب. ونحن يعني انا قلت قبل ذلك بالاصالة عن نفسي - [00:49:42](#)

بالنيابة عن كل الحاضرين. نحن نحب في الله ونشهد الله تبارك وتعالى على ذلك. امين. واعظم من هذا ان تدعو له بظهر الغيب. لكن

اه يعني عشان نعترض طريقه وخارجه كله - [00:49:55](#)

يريد ان يسلم وكله يريد ان يحتضن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آ

كنت اقول ان الاعداء الذين ينتظرون المسلم على هذا الصراط - [00:50:05](#)

ما يسدد احدهم سهما الا يريد انفس ما في هذا السائر الى الله تبارك وتعالى الا وهو القلب وهو المضغة التي قال فيها النبي صلى الله

عليه وسلم كما في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما في الصحيحين آآ ان - [00:50:56](#)

في الجسد مضغة ان صلحت صلح سائر الجسد وان فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب في بعض اه اخواني لما تكلمت عن الوسواس القهري اه يبدو انه في مشكلة عنده او عند احد يعرفه. فهو يريد ان يعرف علاج - [00:51:19](#)

الوسواس القهري حتى يتخلص منه. وده ان شاء الله يعني اجعله في اخر الكلام في اخر هذا الحديث غدا ان شاء الله تعالى اذا طريقك ليس سهلا لا تفاجأ ان عدوا يعترض طريقا سواء كان وسواسا او غيره - [00:51:39](#)

فان الشيطان رفع قيرته على ربه تبارك وتعالى وقال ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين وبعدين لما تتأمل عجز الاية تقف عندها قليلا - [00:52:03](#)

نعلم ان اوسع ابواب الكفران ترك الشكر اوسع ابواب الكفران. ترك الشكر وترك الشكر هو الذي يوقع العداوة والبغضاء بين بني ادم حتى بين الوالد وولده الوالد موفر للولد ما يريد - [00:52:33](#)

آآ ويجي الولد يعصيه او لا يقوم بواجبه يقول لي يا ابني انا عملت لك كذا وعملت لك كذا وعملت لك كذا. انت عملت ايه؟ ليه يا ابني بتكلفني ما لا اطيق - [00:53:05](#)

الجيل الحالي جيل مستهلك لا يراعي المسؤولية. ليس كاباءه ابأه اكثر جدا منهم جيلي المحمول وآآ جيل الفضائيات وآآ والجيل المستهلك اللي هو بيتقاتل في الاستهلاك محمول النهاردة بالفين لأ عايز ابو ثلاثة ما ينفعش عايز ابو اربعة عايز ابو خمسة -

[00:53:22](#)

انا ازاى ابقى ابقى في وسط زمايلي معي محاولة ثلاث اربع تلاف والواد معي محمول وخمستاشر الف ولا بتاع اودي وشي فين؟ ها كأنها فضيحة. يا ابني راعي زروفي انا بشتغل وردية وبشتغل اتنين وبشتغل ثلاثة وانت عمال تستهلك. يا ابني ارحم الولد ما بيرحمش

تكرهه - [00:53:49](#)

تكرهه مع انه ابنك. تكرهه الذي يوقع العداوة والبغضاء حتى بين الوالد وولده هو ترك الشكر الجحود ولله در سفيان الثوري رحمه الله بيقول ايه سفيان؟ بيقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم - [00:54:07](#)

فوجدناها اصطناع المعروف الى اللثام ما بيظمرش فيه ده اصل كل عداوة والرسول عليه الصلاة والسلام عندما اتى النساء في يوم عيد وقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار. قلنا لما يا رسول - [00:54:27](#)

قال تكفرن العشير وتكفرن الاحسان العشير اللي هو ايه؟ الزوج. ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأين منك خيرا قط مسح جميل وباستيكة. وهو ايه؟ وهو سيدها وبعلمها وشيخها - [00:54:46](#)

وآآ زي ما بيقولوا السنون بتاع مفتاح الجنة بالنسبة لهم شوفوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ لعل احداكن تطول ايمنها في بيت ابياها اتسأل الله ان يرزقها زوجها صالحا فاذا رزقها تغضب الغضبة فتقول ما رأيت منك خيرا قط. عنسي حد بيتقدم بتقول يا رب

نص راجل - [00:55:10](#)

ها بس اطلع من العنوسة اللي انا فيها واطلع ويبقى لي بيت وابقى ست بيت وانا اللي صاحبة الكلمة في البيت ومش عارف ايه وبتاع. فاذا غضبت الغضبة معه تقول له لا ما رأيت منك خيرا قط - [00:55:35](#)

يهحصل نوع من ايقاع العداوة ما بين الرجل والمرأة. السبب في ايه؟ يكفرن العشير ويكفرن الاحسان انا مش عايز برضو يعني برضه بعض النساء بيقوم يزعلوا يقولوا انت بتيجي دايم تيجي على النساء ودايم تقول لي مش عارف ايه والكلام ده. لأ انا ده كلام النبي

عليه الصلاة والسلام مش كلامي - [00:55:50](#)

هذا ليس كلامي هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام المرأة آآ يعني سريعة الغضب سريعة النسيان بتستخدم الفاظ العموم. على طول في كلامها انا ما شفتش منك يوم خير ما رأيت انتم عارفين ما من صيغ العموم. واستخدم كله بتاع - [00:56:08](#)

فاوسع ابواب الكفران ترك الشكر. عشان كده الشيطان قال ايه؟ ولا تجدوا اكثرهم شاكرين لا يشكرون الله عز وجل مع ان المصيبة اذا الله عز وجل ابتلى عبدا بمصيبة تتمخض عن خير - [00:56:27](#)

نتمخض عن خير. انا اقول لكم حكاية حدثت لي رجل اعرفه الراجل ده ماتت امرأته وبعدين خرج من القاهرة ذاهب الى الاسكندرية
علشان يقضي مشواره. وهو في الطريق عمل حادث - [00:56:47](#)

ضرب بنت في الطريق البنت ما ماتتش المهم خدوه لقسم الشرطة وبتاع بات ليلة فزعلان جدا وبتاع انه يعني اتبهدل يعني والكلام
ده فراح عشان ياخذ مسكنه في القاهرة عشان يجيب بعض اوراق - [00:57:06](#)

آآ علشان يكمل يعني المشوار. وجد سقف غرفة النوم سقط على السرير ده لو بائت ليلتها ده ده ما عندوش حد ، ولاده متجوزين
ومراته ماتت وهو لوحده ده كان عفن. ما كانواش اكتشفوا اكتشفوا ان هو مات الا اما تطلع ريحته - [00:57:24](#)

فلما رأى المنظر خر ساجدا ان ربنا انجاه. طب ما تخر ساجدا من الاول يعني مش لازم تحصل كارسة عشان تعرف ان الله لطيف. ان
الله لطف بك. بعض الصحفيين المشهورين - [00:57:47](#)

آآ قرأت له مقالا سنة اربعة وسبعين ايام ما كان فيه آآ كاس العالم ما بين هولندا والمانيا والكلام ده. وهو بقى كصحي يعني كبير
صاحب مؤسسة صحفية كبيرة والكلام ده ما بيروحش زي بقية الناس يعني. بيروح على اخر لحظة يركب يعني. المهم برضه معتمد
على القصة دي وبتاع. المهم ايه - [00:58:05](#)

الكاوتش فرقع في السكة منه على السائق نزل وصلح الكاوتش وعمل وبتاع والكلام ده. كانت طائرة ماشية على المدرج بقى عشان
تطير. رجع البال وحزين وهيبقى زي الجمهور هيشوف الايه يشوف بقى الماتش زي خلق الله في التلفزيون وبتاع زعلان كان عايز
يشوفه شخصيا. يشوف الماتش شخصيا يقعد في - [00:58:25](#)

مدرجات والكلام ده المهم طبعا ايه شاف الماتش وبتاع والكلام ده وهو طبعا الساعة ستة قبل كل الموزفين بيكون هو موجود في
الدار بيلقي العدد الاول محطوط على المكتب والكلام ده واذا به يجد في الصفحة الاولى ان الطائرة التي كان سيريد ان يستقلها
ارتطمت بجبل من الجبال ومات كل من فيها. قال احمدك يا رب - [00:58:45](#)

الله ليه ليه الانسان لا يؤمن حتى يرى حتى يرى العذاب الاليم ما هو الواحد يجلل هذا الكلام مع حسن الظن في الله عز وجل. سوء
الظن في الله. ما هو ده من الكفران. فهذا من الكفران. كل مصيبة الم - [00:59:07](#)

بك فجلتها بحسن الظن انقلبت رضا وكانت بركة عليك انا دلوقتي الله عز وجل لم يقدر لي الحاجة الفلانية. ودول لعله خير لعله خير.
جاي من ورا. ما انا ما اعرفش ايه اللي ورا. يعني انا هاككي لكم قصة انا كنت احد اطرافها. في آآ شاب كان - [00:59:23](#)

يعني من آآ بلدنا وآآ يتيم وكان عنده ثقب في القلب وكان عنده تقريبا شبه شلل ما يعرفش يمك الكوباية بايده ولا يرفع ولا ينتفع
والكلام ده المهم آآ ربنا عز وجل قيد له بعض اهل الخير بدأ يعمل علاج طبيعى ويتعالج والكلام ده عوفي - [00:59:46](#)

كان سنه تسع سنين لما كان آآ مريض بهذا المرض وهو ابن تلتاشر اربعتاشر سنة. آآ عوفي وبدأ يعني يبقى عنده قوة وبتاع. طلع الى
آآ بلد من البلاد العربية - [01:00:07](#)

عشان يشتغل في ذلك الوقت وكان بيشتغل في الاسمنت في البناء تشيل القصة المونة ويطلع الدور المش عارف ايه ده سبحان من
يحيي العظام وهي رميم. هذا الشاب لم يترك فاحشة الا فعلها - [01:00:21](#)

في هذا البلد يبقى عجزه كان رحمة ولا لأ عجزك الرحمة العجز عن معصية الله نعمة كما قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان يخير ما بين العجز والفجور - [01:00:39](#)

اذا خير احدكم بين العجز والفجور فليختر العجز بدالة لو كان فضل على كرسي طول عمره كده كان احمد لعاقبته مثلا على الاقل
فيما يظهر يعني لنا من ارتكاب الفواحش والى اخره - [01:00:55](#)

فيبقى الانسان اذا اصابته مصيبة في نفسه او في ولده او في ماله قال لعله خير انقلب ذلك الى رضا وهو ده الواجب. انا عند ظن
عبدي بي فليظن بي ما شاء. كنت تظن انه سيسقيك سيكون لك عند ظنك - [01:01:10](#)

ان كنت تظن انه سيرحمك سيكون لك عند آآ سفيان الثوري يقول نزرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف
الى الان. فالشيطانة ولا اتي ثم لاتينا ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ما جابش جهة فوق ولا تحت -

بعض العلماء يبعلل هذا يقول لانها تحتفو جهة الخسف فما يحطش نفسه بقى في المكان اللي ممكن يخسر به. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. فجهة الخسف - [01:01:56](#)

العادة ان العباد ما بيطلعوش لا فوق ولا يفتصبوا الارض. العادة ان كل تحركاتهم تكون في الجهاد الرابع. اينما يمت وجهك اذا ستجد شيطانا على الرصد. مستنيك. اما شيطان الجن واما شيطان الانس - [01:02:11](#)

اخطر النوعين شيطان الانس لشيطان الجن يستعان عليه بالله اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما تلاقهوش لكن شيطان الانس تقرا عليه القرآن كله يقول لك انا ها هنا قاعدون. ما بيقومش. ده شيطان الجن. اول ما تقول اعوذ - [01:02:28](#)

بالله من الشيطان الرجيم ما تلاقهوش ومن رحمة الله عز وجل آآ انه قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه انت عارف دي نعمة لا يكاد يشعر بها الا من تأمل الاية واعطاها حقها في التأمل - [01:02:54](#)

انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انت عارف انت لو بتشوف الشيطان على حيطة يموت من الرعب فجأة تلاقه كده راسه في السما ومال الدنيا مسلا ناموا قد كده ومش عارف ايه قد كده وبتاع والكلام ده. انت بتترعب حتى لو كنت مؤمنا - [01:03:24](#)

لكن انت ما بتشوفوش فعلى قدر ايمانك يصغر وتستطيع ان تقاومه يبقى انت يبقى عدم رؤيتك للشيطان من اجل نعم الله عليك بخلاف ما لو اعترضك ورأيت هتبقى مشكلة بالنسبة لك. حتى لو كنت من اهل الايمان. انت عارف اهل الايمان ممكن يخاف من اي غاش ظلوم. ممكن يخاف من قاطع طريق. ممكن يخاف من اي حاجة - [01:03:47](#)

هيبقى لما لما تقرب انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون. دي برضو معدودة من النعم التي انعم الله عز وجل بها على الموت. يعني يستعان على الشيطان الله تبارك وتعالى - [01:04:16](#)

كما في آآ الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ اللي هو ايه في وصايا يحيى ابن زكريا الوصايا الخمس ليحيى ابن زكريا. من ضمن الوصايا الخمس ليحيى عليه السلام - [01:04:28](#)

زكريا عليهما السلام قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك مثل فان مثل الذي يذكر الله تبارك وتعالى كمثل شيطان طلبه العدو سراعا في اثره فاتى جنة حصينة فاحترز بها - [01:04:38](#)

وان العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله عشان كده شرعت الازكار الموظفة اللي ما بيقولوش اذكار الصباح ولا المساء ولا الازكار الموظفة دي الموظفة التي لها اوقات معينة توظف وتقال فيها. دول خسرايين بيخسروا كثير - [01:05:05](#)

الموظفة دي انما آآ شرعت لحمايتك ولو تأملت معاني الازكار الموظفة ستجد عجا حذ مثلا ذكر اذكار الصباح والمساء لما بتقول مثلا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله. والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:05:26](#)

اصبحنا واصبح الملك لله انت لك ايه بقى ولا حاجة دي شهادة فقر موثقة انت فقير رسمي ما تمتلكش حاجة خالص وده فيه نوع من الاستعفاف يا رب لك الملك كله وانا ليس فيه شيء - [01:05:55](#)

فانا محتاج اليك لا استغني عنك طرفة عين يبقى لما تكون انت عبد بالنظام دهوت تفتري ليه ماشي على رقاب العباد ليه ده انت لو جالك شوية مغص هتعض الارض - [01:06:24](#)

اعرف ان انت عبد ولا بس لبوس العبودية فلم نفسك من اي جبروت اي فرعنة ده بخلاف رسم العبودية بخلاف رسم العقود. انت لم تخلق الا لتكون عبدا. تيجي تمارس دور غير دور العبد بتفشل. ما تعرفش تعملها. يذل - [01:06:42](#)

المرض ويقهرك الموت ما خلاص انت يا دوب لسة بتفتح عينيك تقول يا رب لك الملك كله وانا ليس لي فيه شيء فانا محتاج اليك. فقير. اصبحنا واصبح الملك لله - [01:07:04](#)

الحمد لله على ايه بقى الحمد لله على ان الملك له وليس لغيره. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم. خشية الانفاق وكان الانسان قطورا. ده لو الملك ده مع حد كنا ارقنا ماء وجوهنا كل لحظة - [01:07:22](#)

لكن تبص تلاقى العبد يعصي ويدي له ومش كده بس العبد يسقط في حمأة العصيان حتى يصل الى القاع فيتفضل الله عليه ويرفعه

الى قمة الولاية كمان مع انه ايه؟ مع انه نازل في الارض - [01:07:44](#)

يرفع الى قمة الولاية ثم هو الغني الذي ليس لغناه منتهى يعني النظام العالمي الجديد والكلام ده لو حب يعمل تكييف مركزي للعالم يعرف بكل هذا الجبروت والاموال والكلام ده يعرف يعمل ترتيب تكييف مركزي للصحراء ما يعرفش يعمل الكلام ده. شف الشمس

بتعمل ايه - [01:08:06](#)

في دقائق معدودة تبقى عمال تنفض نفسك من هدومك ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. شف كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال يد الله

يد الله ملأى سحاء ينفق كيف يشاء. انظر اليه كم انفق منذ خلق السماوات والارض - [01:08:34](#)

ما فيش رقم. ما فيش رقم. الارقام بتنتهي. ما فيش رقم. ما تعرفش تدي رقم النهاردة لو واحد عنده مسلا آ خمس ست فدادين على شارع عمومي ولا حاجة بببقى هيتفجر بالكبد. مش عارفين نقول له سلام عليكم. وده يمتلك ايه في الكون ده على بعضه -

[01:08:58](#)

شبر قد كده مش عارفين نكلمه ويكلع وشه كل شوية حتى برغم انه بيدي اموال الزكاة. يعني لازم يطلع اموال الزكاة. يدي اموال

الزكاة وهو بيدي اموال الزكاة شايفك اول امبارح انت كل ما اطلع تشوف خلقتك ومش - [01:09:16](#)

عارفين والكلام ده وبتاع شف قل لو انتم تملكون والله العزيز الذي يعرف رب العالمين بصفاته لا يستطيع ان يعصيه لا يستطيع قلبه

ان يقوم في مشهد العصيان لو ادى للاسماء الحسنى حقها من التأمل والعمل - [01:09:30](#)

الحمد لله ان الملك له لا غيره ولا اله الا الله دا شهادة التوحيد. انا لا اشرك بك شيئاً. دا على الصبح وانت لسة ممدد جتتك على سرير

بس فتحت عينك يا دوب - [01:09:56](#)

فتحت عينك. قمت قايل الكلمتين دول شف لما تيجي تنام يعني اذا اول مذكور لك هو الله واخر مذكور لك هو الله اهو ده ده بقى

علامة الحب. انت بقى هتنام كما في حديث البراء - [01:10:14](#)

حط ايدك كفك اليمين ده تحت خدك زي ما النبي كان بيعمل بالزبط ما تقوليش احطها ليه؟ ها هي دي بتنمل ولا مش عارف ابتدي

حطها قل الازكار وافرد ايدك زي ما انت عايز. وديها في الحنة اللي انت عايزها - [01:10:34](#)

لكن زي ما النبي عمل تعمل بالزبط. ها بعض الناس يجي يقول لك ايه طب آ انا ولد لي ولد وبتاع لازم احلق له شعره. مسلا اصل آ

ثروة راسه طرية اصل مش عارف ايه اصل اصل. وبعدين هو يا سيدي شعره هيطلع قد ايه كم جرام؟ يعني ادفع بزيادة. القصة مش

قصة تدفع بزيادة. ممكن يكون ده بركة على دماغ الولد - [01:10:51](#)

زي ما يقول لك نفز شوف رافع ابن خديج كما في صحيح مسلم قال اتاني بعض عمومتي فقال كان زمان كراء الارض مباح انك

انت ارض تأجرها لحد يزرعها والكلام ده. وبعدين منعها النبي عليه الصلاة والسلام. وبعدين اباحها - [01:11:11](#)

زي كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا. يبقى كانت قبل كده مباحة وبعدين حرمت وبعدين اباحت. ماشي طب انا راجل عندي

ارض لما ما اجرهاش ما انا هاخسرها. يبقى دي خسارة لي ولا لآ؟ خسارة لي - [01:11:39](#)

شف بقى شف بنشوف منزور الصحابة قال رافع ابن خديجة رضي الله عنه اتاني بعض عمومتي فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن شيء كان لنا نافعاً وطاعة الله ورسوله انفع - [01:11:54](#)

هو ده ده المنزور. انت بقى تحط ايدك ده تحت خدك اليمين وتشوف بقى وجهت وجهي اليك. الازكار دي كلها معاني جميلة ووجهت

وجهي الي والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك - [01:12:12](#)

رغبة لا منجى ولا منجى الا رغبة منك اليك لا منجى ولا منجى الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت بنيك الذي ارسلت طيب انت دلوقتي

هتنام ضامن يصبر عليك الصبح - [01:12:35](#)

طيب يبقى كانك تقول اللهم ان كنت قضيت انني ساموت فقد وجهت وجهي اليك وان كنت قضيت انني ساعيش فاحمي ظهري

عشان كده قال والجات ظهري اليك. طب الجأ ظهره من ايه؟ الله ما انا الشيطان - [01:12:51](#)

ما هو الانسان لا يغتال الا وهو نائم انت وانت صاحي عمال تذكر ربنا عز وجل. اذكار الصباح تشوف الريح البرق الرعد تشوف مبتلى

تشوف شجر تشوف شعر مش عارف ايه. كل حاجة لها زكر - [01:13:19](#)

طول ما انت ذاكر الشيطان مش عارف يقرب منك فاذا نمت القيت سلاحك مين يحميك بقى عشان كده انت محتاج لحماية. وبعدين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجأت ظهري اليك لان المرء لا يؤخذ غيلة ولا غدرا الا من - [01:13:33](#)

خلص يطعن من الخلف الشيطان يستغل الفرصة وانت القيت سلاحك يقوم يفتالك طب انا محتاج يا رب وانا مستيقظ انا ذاكر. طب احميني بقى. انتم عارفين حديث ابي هريرة في صحيح البخاري. حديث الشيطان وتمر الصدقات وبتاع - [01:13:52](#)

الشيطان قال لابي هريرة ايه؟ اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فايه آ لا يزال عليك من الله حارس حتى تصبح. اول ما تقرا اية الكرسي قبل ما تنام يقف ملك يحميك - [01:14:12](#)

لحد ما تفتح عينيك وتستأنف الذكر مرة اخرى. يبقى طول ما انت نايم انت محتاج لايه؟ محتاج لحماية. عشان كده قال والجأت ظهري اليك وبك امري اليك التفويض درجة فوق التوكل - [01:14:29](#)

بعض اهل العلم يقول لك لا التوكل فوق التفويض او هم الاتنين زي بعض ما يستغنوش عن بعض. انا ما بدخلش في التفصيل ده. لكن انا عايز افرغ تفريق اصطلاحي - [01:14:47](#)

لابين المعنى مع قطع النزر عن الخلاف الموجود بين العلماء في المسألة دي هنقول التوكل يكون بسبب وبغير سبب التفويض يكون عادة بلا سبب مع فقد الاسباب عفوا فقد الاسباب بالكلية - [01:14:57](#)

يعني الجماعة اللي هم ربنا عز وجل امتحنهم السفينة اللي غرقت في البحر الاحمر بعض الذين نجوا هل كنت اقرأ عن ظلمات البحر ما عرفتهاش الا اما وقعت في البحر بالليل الساعة اتنين بالليل - [01:15:18](#)

شوف بحر لو انت امهر سبح ما انتاش عارف لما تسبح كده انت ماشي بطول البحر ولا بعرضه هتوصل للشاطئ ولا مش هتوصل. ما انت ممكن تفضل ماشي بمحاذاة الشاطئ - [01:15:42](#)

انت عارف انت رايح فين ويبقى الانسان غرقان. فقد الاسباب تماما ده التفويض عارف زي صاحب الخشبة صاحب الخشب اللي هو الحديث اللي في صحيح البخاري فلما بتقول فوضت امري اليك اي انك اذا نمت فقدت الاسباب كلها لان النوم نوع من انواع الموت -

[01:15:57](#)

طبعاً يعني احاديث النوم واخو الموت واهل الجنة لا ينامون الحديس ضعيف لكن الاية في سورة الزمر الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [01:16:27](#)

معنى الاية الله يتوفى النفس حين موتها. يتوفى النفس كل الارواح بتصعد تترك الجسد وتصعد الى فوق فيمسك التي قضى عليها الموت. فلان ده خلاص هيموت روحه ما ترجعلوش خلاص صار جثة - [01:16:43](#)

والثاني لسه له اجل لسه له ايام معدودة ويرسل الاخرى الى صاحبها الى اجل مسمى لحد ما يبجي الايه؟ لحد ما يبجي الاجل. فهم الاتنين نايمين جنب بعض وواحد واحد لسه روحه هترجع له مرة اخرى - [01:17:02](#)

فانت لما تستشعر المعاني الموجودة في الذكر داهو واخذ بالك اه يوم يحصل عندك نوع من الانتعاش القلبي فذكر الله عز وجل هو حياة القلب. لما يكون واحد اهمل الاذكار الموظفة. لا اذكار الصباح بيقول ولا اذكار المساء بيقول ولا الاكل حتى بيقول - [01:17:15](#)

يعني واحد قاعد على سفرة فيها من كل الوان الطعام والشراب. يا اخي الا تهتف باسم الذي الذي رزقك ده كل ده مش حتى تقول اسمه حتى كتوع من انواع الشكر انك انت بتشكر في الوقت الذي حرم غيرك وبعدين مش كده بس ده انت بتاكل واعانك على

تصريفها. رح قسم - [01:17:39](#)

الفشل الكلوي في المستشفيات المصاب بالفشل الكلوي ربنا يعافي كل مريض. ويعافينا واياكم ويعني يعني آ يعني يعيننا على شكر العافية. بيبقى اذا شرب بق مية مش هيطلع من جسمه الا بالمكنة - [01:18:03](#)

ويبقى اسير الغسيل ثلاث تيام يغسل في الاسبوع والمكنة لما بتاخذ بتاخذ كل حاجة آ اي سائل نافع او غير نافع. يطلع من الغسيل هفتان مش شاي فدامه. لازم ياخذ حقن وياخذ مقويات - [01:18:24](#)

وياخذ اكل وياخذ بتاع وما يعرفش ياكل اللي نفسه فيه. ولا يشرب اللي نفسه فيه. ليه؟ اي مية اي سائل زيادة بيتخزن في الجسم

لحد ما تطلعه المكنة ده انسان بيدخل الحمام. يعني دخول الحمام - [01:18:39](#)

لما بتخرج من الحمام بتقول ايه غفرانك. يعني ايه غفرانك؟ يعني استغفرك لتقصيري لانك لو عاقبتني بتقصيري لحبست في البول

يعني انا لا استحق هذه النعمة في ثوان معدودة تقضي حاجتك وتخرج - [01:18:54](#)

في القصة المأسورة اللي بيحكوها عن ابي آآ يوسف وهو مع الرشيد وبتكلمه بسبب قضية معروفة يقال اخر العصر شوية بتاع الكلام

ده قال امير المؤمنين ارأيت اذا كنت في صحراء شاسعة واستبد بك العطش؟ حتى كادت ان تندك عنقك من العطش. فجاء رجل

بكوب ماء وطلب - [01:19:13](#)

ثمنا لهذا الكوب. كم تعطيه؟ قال اعطيه نصف مملكة. قال طيب شربت وبعدين ما عرفتش تصرفه جا لك طبيب قال لك اصرفه لك.

وتديني كم؟ قال النصف الاخر قال مملكة لا تساوي شربة ماء. الله سقاها مجانا وصرفها لك مجانا - [01:19:33](#)

فعشان كده الانسان لما يطلع يقول غفرانك اه نوع من الشكر ازكار الموزفة كلها انما الاصل فيها احياء القلب احياء القلب وامركم بذكر

الله. فان مثل ذلك كمثل رجل طالبه العدو سراعا في اثره فاتي جنة حصينة فاحترز بها من الشيطان وان العبد لا يحرز نفسه من

الشيطان - [01:19:52](#)

الا بذكر الله تبارك وتعالى. وللحديث بقية غدا ان شاء الله تعالى - [01:20:17](#)